

فوائد رمضانية (٣)

أحمد الخليل

من فوائد هذا الحديث تحريم الاعتماد على الحساب الفلكي تحريم الاعتماد على الحساب الفلكي وجهه انه قال اذا رأيتموه فافطروا
واذا رأيتموه فصوموا والحديث ربط الحكم بإيش؟ بالرؤيا مع وضوح وصراحة الحديث - [00:00:00](#)
الا انه وقع خلاف عند المتأخرين سنذكر الخلاف لياج يعني ان تتصوروا خلاف والا هي مسألة اجماع عند المتقدمين القول الاول
تحريم الاعتماد على الحساب الفلكي مطلقا وهذا مذهب الائمة الاربعة والفقهاء السبعة - [00:00:31](#)
عامة علماء الامة بل هذا مذهب جميع العلماء قبل آا انقضاء المئة الثالثة القول الثاني وجوب بالعمل بالحساب الفلكي لانه قطعي
والرؤية ظنية وهذا مذهب المتأخرين مثل آا الطنطاوي آا الشيخ الطنطاوي جوهره مثل الشيخ احمد شاکر ومثل الشيخ آا -
[00:00:57](#)
آا احمد الغماري كلهم متأخرين. الوجوب للمتأخرين القول الثالث جواز العمل بالحساب الفلكي وهذا القول فيه تفصيلات كثيرة
فبعضهم يقول جواز العمل به عند وجود الغيم وبعضهم يقول جواز العمل به لنفسه فقط وبعضهم يقول - [00:01:34](#)
جواز العمل به في النفي دون الاثبات في النفي دون الاثبات لكن القاسم المشترك بينهم الجواز انه جائز لا واجب ولا محرم وهذا ايضا
مذهب فئتين. الفئة الاولى جماعة او اه بعض الشافعية متأخري الشافعية وبعضهم ينكر - [00:01:58](#)
اه ثبوت هذا عن اه من نسب اليه منهم ومجموعة من المتأخرين من اعلامهم الشيخ المطيعي وهؤلاء دليلهم حاولوا يتوسطوا بين
الاقوال والراجح الراجح ان ان التحريم محل اجماع اصلا. قبل آا المئة الثالثة لا يوجد خلاف - [00:02:23](#)
لا يوجد خلاف قبل المئة الثالثة كل هذا اختلاف حدث بعد ذلك من بعض ان ثبت متأخري الشافعية او من معاصرين الراجح باذن الله
بوضوح ان الشرع ربطنا بالرؤية وصرح بذلك بقوله نحن امة - [00:02:53](#)
امية لا نحسب الشهر هكذا وهكذا وهكذا فكله تعليق للاحكام الشرعية بالرؤية ونفي للحساب. هو في نفس الوقت نفي للحساب
ولهذا اجمعت الامة على هذا الحكم الا الى ان حصل الخلاف وانتم اخذتم في اصول الفقه - [00:03:16](#)
ان الاجماع اذا حصل بينهم بعده بعد استقرار الاجماع خلاف انه لا ينظر لهذا الخلاف وهذا الاجماع استقر لمئات السنين الى ان انتهت
المئة الثالثة ثم جاء بعد ذلك هذا الخلاف - [00:03:37](#)
الذي تأثر ربما اصحابه آا مسألة الدعاية القوية ان الرؤية امر قطعي وانه مبني على الحساب غير قابل للخطأ. وهذا طبعا ليس
بصحيح. اقل دليل اسهل دليل ان الفلكيين انفسهم - [00:03:54](#)
يختلف هذا اقل دليل نقوله يعني بغض النظر عن دخول التفصيل العلمي الفلكي لكن في نفس في كل سنة آا اهل ينقسمون الى
قسمين. هم يبررون هذا الانقسام انه مبني على امور اخرى وعلى حسابات اخرى. حنا لا يعيننا هذا يعيننا انه يوجد ايش - [00:04:14](#)
خلاف. اذا هو ليس قطعي ولو كان قطعي عندهم ولم يختلفوا ابد لم نقدم هذا على الاحاديث الصريحة الصحيحة التي اطبق عليها
ائمة القرون الثلاثة. نعم - [00:04:34](#)